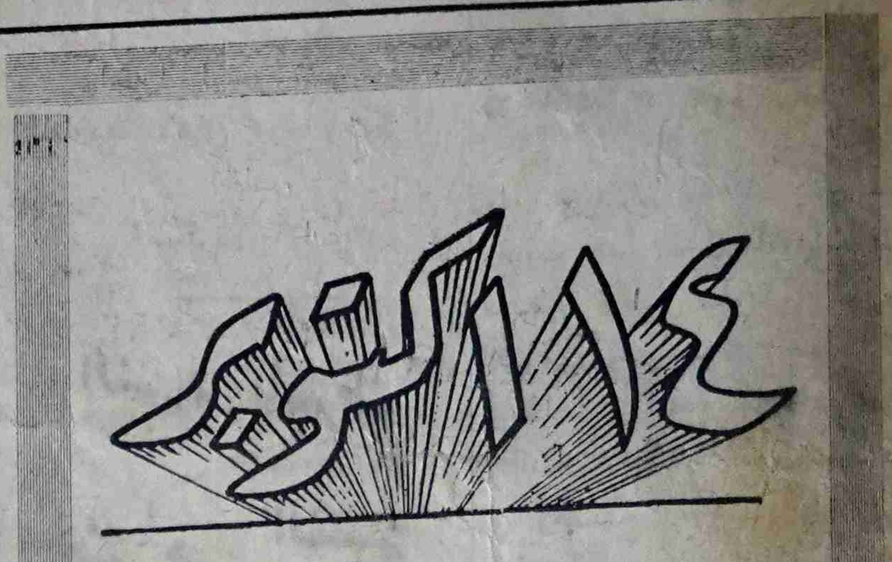
سفير الاتحاد السوفيتي يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية

الثوار الفيتناميون يشددون هجماتهم على القوات الامريكية

مؤسسة استيراد السلع الاستهلاكيه توجه رسائل الى التجار



(مسجل في البريد العام رقم ١)
الاربعاء ١٠ صفر ١٣٨٨هـ ٨ مايو ١٩٦٨م
الثمن ١٠ فلس العدد ٨٧ السنه الأولى

سفير الاتحاد السوفيتي يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية

اقيمت في الساعة ١٢ من ظهر يوم أمس الثلاثاء ٦٨/٥/٧ بدار الرئاسة حفلة مراسيم بتقديم أوراق اعتماد السيد افلاديمير ايفانوفتش سفيرا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الى سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ،

وبعد أن قدم السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس قدم أوراق اعتماده من السيد بودجورني رئيس هيئة الرئاسه لمجلس السوفيت الاعلى الى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وقد حضر مراسيم تقديم أوراق الاعتماد السيد سيف احمد ضالعي وزير الخارجية .

وقد سلم السيد السفير رسالة خاصة من الرئيس بود جورني الى السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي ردا على رسالة سابقه كان سيادة الرئيس قد بعث بها اليه .

هذا وقد القى سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية كلمة امام السيد رئيس الجمهورية نقل فيها تحيات شعب وحكومة جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، واعرب فيها عن أمله في ان يتمكن من توطيد العلاقات المتينه التي تربط بين البلدين .. وعند انتهاء السفير من القاء كلمته رد عليه السيد رئيس الجمهورية بكلمة قيمة أشاد فيها بالعلاقات الوديه التي تربط شعبي وحكومتي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، كما اكد للسفير السوفيتي بانه سوف يلقى التعاون من جميع المسئولين ليتمكن من القيام بمهمته على أكمل وجه .

انور خالد يفتتح المجلس الاداري التعاوني

افتتح السيد انور خالد وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي صباح يوم الخميس اجتماعا للمجلس الاداري للاتحاد التعاوني لجمعيات مزارعي الخضار والفواكه الذي اجتمع لاول مرة في مقره الجديد بخور مكسر .

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن جمعيات تعاونية لمزارعي الخضار والفواكه في يافع الساحل ودثينه وبير احمد ولودر ومكيراس والمديرية الجنوبية من المحافظة الثانية بالاضافة الى عدد من ضباط التعاون .

اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية يؤيد بيان الرئيس

اصدر اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية بيانا حول البيان الذي اصدره السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي .

وقد عبر الاتحاد في بيانه هذا عن تأييده المطلق لما أحتواه خطاب السيد الرئيس وناشد كل افراد شعبنا العظيم في الريف والمدينة بأن يرتفعوا الى مستوى المسئولية والوقوف صفا واحدا من اجل البناء والتقدم والازدهار وراء التنظيم القائد (الجبهة القومية)

وزير العمل يعين مجلس اسر الشهداء

قام السيد عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية بتعيين مجلس لرعاية أسر الشهداء والمتضررين برئاسته .. فعلى جميع اسر الشهداء الذين هم في حاجة الى مساعدات ان يتقدموا بطلباتهم الى مكتب وزير العمل والشئون الاجتماعية عمارة المناره مدينة عدن المحافظه الاولى ، وعلى أولئك الذين يعيشون بالمحافظات الاخرى ان يتقدموا بطلباتهم للمساعدة بواسطة القيادة المحلية للجبهة القومية ، ومحافظ المحافظة .

وزير العمل يزور معهد الامل للمكفوفين

قام السيد عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية بزيارة لمعهد الامل للمكفوفين صباح يوم أمس تفقد فيها اقسام العمل في المعهد ، والتقى بالمكفوفين والموظفين . هذا وقد القى احد الطلبة المكفوفين كلمة ترحيب قصيرة .

اسبوع مناصرة شعب فلسطين

قام تنظيم الجبهة القومية بتشكيل لجنة خماسيه لاعداد وتنظيم اسبوع مناصرة شعب فلسطين وتتكون اللجنة من السادة التالية اسماؤهم :

سالم عمر ، عبده فارع نعمان ، فؤاد راشد ، أحمد شيخ ، محمد بيحي ، «وعمر فائز ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . »

هذا وقد اعطيت اللجنة كافة الصلاحيات من التنظيم والحكومة لاعداد كل مايتطلبه كافة نشاطات ومشاريع الاسبوع من مهرجانات وحفلات وجمع تبرعات لصالح العمل الفدائي المسلح في الارض المحتله ..

وتهيب اللجنة بكافة جماهير شعبنا المناضلة المساهمة والمشاركة في إنجاح هذا الاسبوع حتي تكون جماهيرنا قد ساهمت مساهمة فعاله في الدفع بالحركة المسلحه في الارض المحتلة الى أفاق بعيدة تقودها الى النصر النهائي .

الثوار الفيتناميون يشددون هجماتهم على القوات الامريكيه

واصل الثوار الفيتناميون فجر يوم أمس هجومهم الثامن على سايجون لليوم الثالث على التوالي ، فقصفو بالصواريخ قيادة البوليس ، وقاعدة « تانج سوتن هونج » الجنوبية الاستراتيجية ، ومحطة الطاقة الكهربائية المركزية لفيتنام الجنوبية .. كما هاجموا مركزا حكوميا ، واحد احيا العاصمة الا انه لم تتوفر أية معلومات عن مدى الخسائر

وقد اشتد القتال بين الثوار والقوات الامريكية ، والقوات المحالفة في اربع مناطق داخل مدينة سايجون الليلة الماضية .

وقال ناطق امريكي ان حوالي ٥ الف شخص من سكان المدينة قد اصبحوا بلا مأوى من جراء المعارك اليومية .

المؤسسة الوطنيه لاستيراد السلع الاستهلاكية توجه رسائل الى التجار واصحاب الاعمال

وجهت (المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية) رسائل الى التجار ؛ واصحاب الاعمال ، بينت فيها حاجة البلاد الملحة الى انشاء المؤسسات الاقتصادية المختلفة ، والتي يسهم فيها الشعب اسهاما فعالا ، كوسيلة ناجحة لانتشال البلاد من الازمة الاقتصاديه التي تعيشها .

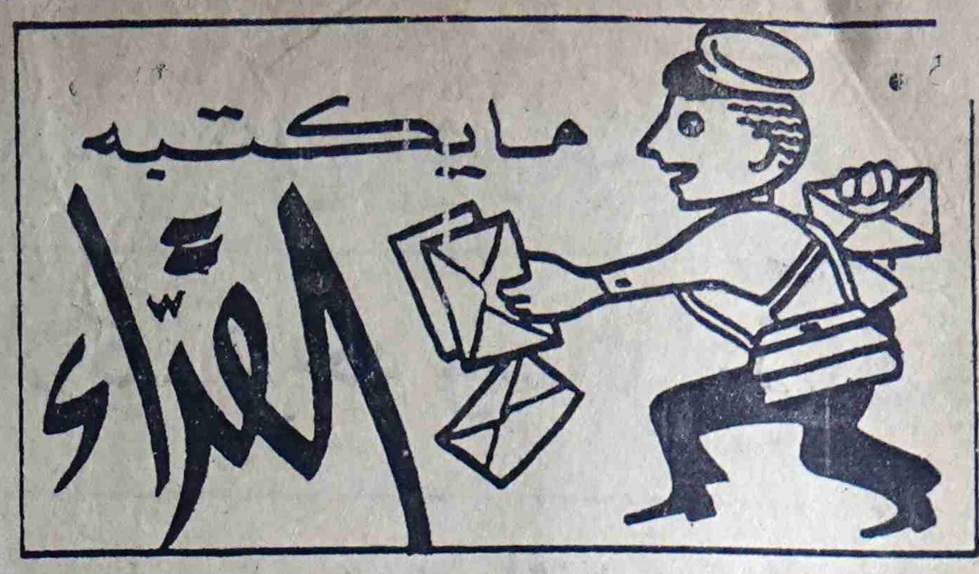
هذا وقد دعت المؤسسة في رسائلها الى التجار واصحاب الاعمال الى ان يسهموا في تدعيمها من خلال شراء كل واحد منهم مايريد من الاسهم ، والفتت نظرهم بان مساهمتهم هذه الى جانب كونها تعتبر مساهمة في بناء الاقتصاد الوطني ، فهي ايضا تعد وسيلة مضمونة لاستثمار رؤوس أموالهم استثمارآ رابحا .

محاولة اغتيال رئيس وزراء عفار

أطلق الرصاص ليلة أمس الأول في جيبوتي على السيد علي عارف رئيس وزراء عفار التي كانت تعرف من قبل باسم الصومال الفرنسي وذلك في محاولة لاغتياله .. وقد اصيب السيد علي عارف بجروح طفيفه وقتل سائق سيارته .

هذا وقد اعلنت حالة تأهب بين القوات الفرنسية في عفار بعد مهاجمة رئيس وزرائها بمدفع رشاش والقاء قنبله يدويه بالقرب منه .

اخي القارئ
انت على موعد مع العدد الاسبوعي الحافل بالدراسات القيمة والمواضيع الشيقة



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

خطاب الى هيئة علماء الجنوب

السادة / هيئة علماء الجنوب اليمني تحية العروبة والاسلام

نحب ان نلفت نظركم الى ما اقدمت عليه شركة الزيت البريطانية (عدن) المحدودة من أجراء ضد ثلاثة من اخواننا العمال الذين قاموا بتضليل انفسهم في المصلى خلال اداء فريضة الصلاة تقيهم حر الصيف .. فلقد قامت الشركة على ضؤ هذا بتوقيف الثلاثة العمال عن عملهم بحجة تضليل المصلى .

ان اجراءها الاهوج هذا الذي اقدمت عليه تتطلب منكم ومن ابناء امتنا جميعاً استنكاره وفضحه حتي لا يستهان بمعتقداتنا الدينية من قبل اولئك المسئولين الانجليز الذين يحاولون ان يسيئوا الى ديننا الحنيف في اكثر من مناسبة .

لنا أمل وطيد في ان رسالتنا هذه سوف تأخذ بجدة وسوف تكشفون كل اولئك الذين يحاولون ان يسيئوا الى عمالنا ومعتقداتنا الاسلامية . وتقبلوا شكرنا ودمتم .

المخلص

السكرتير العام لعمال البترول

سلام محمد سلام

● نظره حول النظافة ●

● واعمالها الجباره ●

في هذه الأيام التى تمر علينا لاحظنا الأعمال الجباره التي قامت بها إدارة الصحه فلقد وجدت فرقا كبيراً بين الماضي والحاضر .. ففي الماضي كانت المقاهي مليانه قاذورات ، والكراسي قذره والأمياز وسخه ، والادوات غير لائقه للاكل وحاجات كثيره .. وكلنا شاهد هذا بعينه .

اما الحاضر فالحمد لله على هذه النظافه التى نلاحظها كل شيء تغير ، كراسى جديده امياز ممتازه ، النظافه متوفره وهذا ان دل على شيء فانما يدل على أهتمام لأخوة المسؤلين عن الصحه وأهتمام حكومتنا الثورية للمواطنين ولكن ارجو من الأخوة المسؤلين في إدارة الصحه أن يهتموا كثيرا حيث وانه يوجد بعض المحلات لم يتغير فيها شيء ولا زالت وسخه

والأكل أيضاً والأدوات الوسخه لم تتغير وبما انكم قد قمتم بمبادرة طيبه ارجو اتمام العمل هذا فتكونوا اقدقدمتم خدمه جليله والله يوفقنا لخدمة الوطن والمواطنين .

عبد الرحيم احمد عبدالله البيضاني

اعمال الابقار وازالة الصندقات

السيد رئيس تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر الغراء كريتر .

بعد التحية

اشارة الى مانشر تحت عنوان « خطاب مفتوح الى السيد سكرتير بلدية عدن » في العدد رقم ٨٢ المؤرخ ٣ مايو ٦٨ حول اجلاء الابقار وازالة الصندقات من شوارع مدينة عدن وخاصة من حي العيدروس اود احاطتكم علما ان ادارة الصحة العامة التابعة لبلدية عدن قد اتخذت الاجراءات بالنسبة لهذا الموضوع الحيوي ، وستتمكن باذن الله من اجلاء الابقار بالرغم من المصاعب التي اعترضت طريقنا في الماضى ، وعدم تعاون ملاك الابقار لعدم اعطائهم بقعا بديلة لتشييد زرائب خاصة لهم في منطقة اخرى من قبل ادارة الاراضي .

اما بالنسبة لنقل الصندقات فالموضوع قيد الدرس على مستوى اعلى من قبل السيد المحافظ مع الجهاز الحكومي ، والمأمول التوصل الى قرار نهائي حول هذه المسألة في القريب العاجل .

واخيرا ارجو نشر هذا ، لمعلومية الاهالي عموما وشكرا .

المخلص

السكرتير البلدي

النجدة باسطة ضواحي الشيخ

جعل الله الليل سكنا للناس يهجعون فيه بعد العمل والكد من شمس النهار .

ولكن الحي الذي نقيم فيه حي الشيخ عثمان وبخاصة قسم سي – يشمل طريق السلفي قد مني بعدد وافر من الكلاب يمثل كل منهم كل ركن وشارع .. فما يكاد الناس يستسلمون للنوم حتى تبدأ « دورية » الكلاب تنبح نباحا متصلا مزعجا ولا تعود الى الهدوء الا عندما تلمح شبحا مارا لتستأنف موسيقاها المنكرة من جديد وبذلك قدر علينا ان نحرم من النعاس من أجل الكلاب التي لاحكم عليها ولا رقيب .

والان هل من نظرة علينا ياجمعية الرفق بالحيوان اننا في حاجة الى الرفق بالانسان .

سيف محمد هاشم

« نشيد ياشباب اليوم »

(ينشر لاول مرة بمناسبة اسبوع الشباب) من الحان الفنان يحي مكي ، وانشاد الفنانين يوسف احمد سالم « العامل » ومحمد سعيد منصر « الفلاح » ورجاء باسودان « الطالبة » ومحمد عبده سعد « الجندي » والمجموعة « الكورس » .

(المجموعة) ياشباب اليوم انتم عدة الوطن الامين
يارجال الغد انتم حصنة العالي الحصين
بشروا بالعلم والاخلاق والعز المكين

(العامل) ايها العامل هذا عهد جد وعمل
فانطلق نحو المعالي وتمسك بالامل
وتقدم في ثبات دائماً دون ملل

(الفلاح) ايها الفلاح هذي الارض ما احلى رباها
فاغرس الاشجار فيها وتنقل في حماها
واقطف الازهار منها وتنسم من هواها

الطالب ايها الطالب مرحى كل هذا الاجتهاد
اخفظ الدرس وثابر لتنل كل المراد
يامربي الجيل شكراً فعليك الاعتماد

الجندي ايها الجندي دافع عن بلادك والسلام
واحرس الراية وارفع شأنها بين الانام
وانشد العلياء دوماً تبقي في أعلى مقام

المجموعه ياليوث اليوم انتم عدة الوطن الامين
ايها الابطال انتم درعه الواقي المكين
ايها الاحرار قضوا مضجع المستعمرين
عاشت الاوطان دوماً شيدوا الصرح المتين
واهتفوا الله اكبر شعبنا لن يستكين

يوسف مهيوب سلطان

« بقية » من ص ٣

ملك بريطانيا – بيان بلفور – وقبلت هذه الدول بأن ينشأ في فلسطين وطن قومى للشعب اليهودى) وحددت مسؤولية بريطانيا في الماده الثانية من هذا (البيان ، بأنها : جعلت البلاد في وضع سياسي وإداري واقتصادي يسهل أنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين) ..

* وانتقلت بذلك فلسطين من النفوذ الاستعماري التركي لتقع تحت الاستعمار البريطاني الذي تآمر مع اليهود على اغتصاب فلسطين وتهويدها من قبل ان تقع تحت حكمه ونفوذه ..

« يتبع »

---

* ● ● ● ● ● ● ● ● *

● بالدعم العربي الرسمي ●

● والشعبي يتصاعد الكفاح ●

● المسلح لتحرير فلسطين ●

* ● ● ● ● ● ● ● ● *

وظائف شاغرة

العدد المطلوب	الوظيفة	المؤهلات
١	مهندس ميكانيكي	خبرة ٥ سنوات او دبلوم
١	« الكتروني	صيانة الراديوهات والآلات الكهربائية
١	مهندس معماري	شهادة جامعية في الهندسة المعمارية
١	مهندس مؤهل	خبرة ٤ سنوات
١	محاسب قانوني	خبرة ٦–٤ سنوات
١	« مؤهل	خريج جامعة
١	مدير عام	خبره كمحاسب قانوني او محاسب
١	« «	شهادة في الحسابات
١	ضارب على الآلة الكاتبة	خبرة ٥ سنوات في الصحافة وسرعة ٦٠ كلمة في الطباعة الانجليزية
١	ضاربة على الآلة الكاتبة	٢٠ كلمة في العربية و٤٠ كلمة في الانجليزية
١	ضاربة على الآلة الكاتبة	٢٥ كلمة في العربية و٤٠ كلمة في الانجليزية
١	ضابط إداري	خبرة في الحسابات والاعمال الادارية
٢	مربية	خبرة سابقة
٢	صيدلي	تأهيل تام
١	مسئول في ورشة	صيانة السيارات والالات الكهربائية وملم بالعربية والانجليزية

الحركة الصهيونية في سبيل العودة إلى فلسطين

دراسة حول القضية الفلسطينية

مرحلة الحركة

• الحلقة الرابعة •

اعداد اللجنة الثقافية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
(فرع عدن)

٦ – وفي الولايات المتحدة الامريكية تأسست فروع وأندية عديدة ارتبطت بالمؤتمر الصهيوني وراحت تجمع الاموال لنشاطه وتجنيد الدعاة الى تكتيل اليهود هناك وتتصل بمختلف المنظمات والمؤسسات اليهودية الرسمية منها والشعبية .

٧ – وكان لليهود اتصالات ومفاوضات مع فرنسا ومع النمسا وايطاليا ، هذه المباحثات التي كان المؤتمر الصهيوني يجريها تظمنت في الواقع اعترافاً صريحا بهذه الهيئة واقرارا بوجودها ، وكان ذلك في حد ذاته « حدثا تاريخياً بالنسبة لكفاح الشعب اليهودي ... بعد قرون طويلة من فقدان الشعور بالحياة والشرف القومي ونسيان لكل حكم او نظام سياسي مما ادى الى تفككهم وتخبطهم ... » كما قال هيرمان شبيرو .

اما الظفر الثالث الذي حققه اليهود فكان التغلب على الخلافات والمنازعات بين فئاتهم ومنظماتهم وايقاف تأثيرها وفعاليتها على العمل اليهودي .

وفي صيف ١٩١٤م حين اندلعت نيران الحرب العالمية الاولى كانت لليهود في فلسطين ٤٣ مستعمرة زراعية وفي ذلك الوقت اصبح مجموع اليهود في فلسطين ٩٠ الف يهودي كان نصفهم يسكن مدينة القدس .

في الحرب العالمية الاولى :

لقد لقي المؤتمر الصهيوني منذ ظهوره ترحيباً من قبل عدد من الدول الكبرى ، وكانت بريطانيا ابرز هذه الدول التي رأت فيه قوة تساعها على توسيع نفوذها الاستعماري ودعم مواقفها بسبب ما لليهود من تأثير في الدوائر السياسية والمالية في بلدان عديدة وخاصة المانيا والنمسا والولايات المتحدة الامريكية .

وأدرك اليهود في مطلع الحرب ان امامهم فرصة ثمينة يستطيعون الافادة منها فباشروا نشاطهم لدى حكومات المعسكرين محاولين استغلال انسب العروض وكانت انظارهم تتجه نحو بريطانيا وقد سبق لها ان عرضت خدمتها على المؤتمر فقدمت اوغندا وقبرص بلسان وزير مستعمراتها جوزيف تشمبرلني وعرضت منطقة العريش في مصر ليختار اليهود منطقة يرحل المهاجرين اليها ويقيموا فيها وطنا ودولة.

وفي المعسكرين عمل اليهود ولكن نشاطهم مع الحلفاء ؛ بريطانيا خاصة كان اشد وأوسع فقد وضعوا تحت تصرف الحلفاء اموالا طائلة قدمها المؤسسات والصارف اليهودية في امريكا خاصة ، لتساعد على استمرار بريطانيا وفرنسا في الحرب ضد المانيا . وبرعوا في الميدان العلمي فقدموا خدمات كان لها دور في دحر المانيا وابرز هذه الخدمات نجاح وايزمان في انتاج مادة الاسيتون لصناعة المتفجرات التي اعدها في مختبرات الامبريالية البريطانية . والتحق عدد كبير من اليهود بجيوش الحلفاء ليشكلوا فيها وحدات عسكرية خاصة بهم قاتلت في عدد من معارك الحرب واشهر هذه المجموعات لواء كان يقاتل في الدردنيل حتى اراد الحلفاء فتح الطريق من هناك الى روسيا وكانت هناك مجموعة يهودية ثانية قاتلت مع جيش « اللنبي » في فلسطين وفي الولايات المتحدة تشكل لواء يهودي اخر كان من افراده بن غوريون وبن زفي والى جانب هذه المجموعات اليهودية الخاصة كان هناك الاف منهم حاربوا في جيوش الحلفاء وتحت اعلامها باعتبارهم رعايا لتلك الدول .

وساهموا في خدمة الحلفاء ايضا عن طريق الجسس واشهر منظماتهم في هذا المجال « نيلي » .

وفي عام ١٩١٧ وقعت احداث جعلت اليهود يندفعون اكثر فأكثر لاعلان تأييدهم ودعمهم للحلفاء فقد لاحت بوادر النصر لبريطانيا وحلفائها وخاصة حين دخلت الولايات المتحدة الحرب الى جانبها وارتفعت روحهم المعنوية حتى اندلعت في روسيا الثورة الشيوعية وأنهار نظام القياصرة عندما اقدم البولشفيك على الاندفاع في الضغط على الحلفاء ليحققوا لهم اهدافهم فيما هم يضاعفون خدماتهم لانزال الهزيمة في المانيا .

وفي عام ١٩١٧ نقل اليهود كافة اعمالهم ومراكز نشاطهم من المانيا الى كوبنهاجن في الدنيمرك تدليلا على تخليهم عن نصرة المانيا نهائيا . وقد ساعدت هذه الخطوات اعمال اليهود الذين رأوا في بريطانيا الدولة التي لن تبخل في تأييدهم . وكان هؤلاء قد نجحوا في رفع الحكومة البريطانية للسير بعدد من الاتصالات والمشاريع التي تمكن اليهود من اغتصاب فلسطين .

١ – ففي سنة ١٩١٥ درست الحكومة برئاسة اللورد اكسفور مشروعا تقدم به احد وزرائها هربرت صموئيل – « يقضي باقطاع فلسطين لليهود المشردين »

٢ – جرت اتصالات عديدة بين فرنسا وبريطانيا « لاقامة دولة يهودية في فلسطين تحت حماية بريطانيا وفرنسا وروسيا.

٣ – في سنة ١٩١٦ جرت مباحثات بين الحكومتين البريطانية والروسية لتحقيق اماني اليهود ، وقد قامت حكومة الثورة في روسيا بنشر هذه المراسلات عقب تولي الشيوعيين الحكم فيها سنة ١٩١٧ .

٤ – في سنة ١٩١٧ ابرق الكولونيل هاوس بأسم الرئيس ولسون الاميركي الى الحكومة البريطانية يعلمها تأييد اميركا لمضمون التصريح الذي تعتزم اصداره بريطانيا لليهود بتأييد مطالبهم في فلسطين .

٥ – وفي سنة ١٩١٧ وجه بلفور وزير خارجية بريطانيا رسالة الى اللورد روتشيلد بعد مفاوضات ومباحثات اجراها الاول مع حاييم وايزمان مضمون الرسالة (تعتزم الحكومة البريطانية اقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل كل مالديها من جهد في سبيل تحقيق هذه الغاية) وكان اثر هذا البيان كبيرا جدا .

★ كان وعد بلفور تحولا هاما في تاريخ الحركة الصهيونية اليهودية إذ أجتمعت بعده كلمتهم على وجوب المساهمة الجدية في أقامة الدولة واختفت احداث الذي كانوا يعارضون الفكرة الصهيونية لخوفهم من ازدياد اضطهادهم أم لاعتقاد ديني خاص ..

٦ – وفي المعسكر الاخر ظهر رد الفعل أيضا لهذا الحدث فقد (أجتمع وزير خارجية النمسا بأحد اقطاب الصهاينة ووعده باستخدام نفوذ بلاده لدى الاتراك » .

٧ – وفي اواخر سنة ١٩١٧ أجتمع طلعت باشا الصدر الاعظم بصحفي يهودي ووعده بأطلاق حرية الهجرة لليهود ومنحهم حق التبادل التجاري والاقتصادي الحر وحق نشر ثقافتهم .

٨ – وبعد أيام قليلة أعلن وزير خارجية المانيا بيانا لوفد من الصهانية يؤيد به التصريح التركي الذي أعطاه طلعت ..

وانتهت الحرب العالمية الاولى في ١٩١٨/١١/١١ بأستسلام المانيا وحلفائها وانتصار بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ..

★ وفي باريس بدأت مفاوضات الصلح وأعادة تقسيم مناطق النفوذ والسيطرة وامام المؤتمرين ظهر وفد يهودي كان من أعضائه البارزين – حاييم وايزمان – قدم مطالب اليهود وأعلن صراحة (عزم الشعب اليهودي على اقامة وطن قومي له في فلسطين) ولعب اليهود دورا كبيرا في مساعدة بريطانيا لتبقى المسيطرة على فلسطين وتخضع لنفوذ الانتداب البريطاني ، وفي سنة ١٩٢٠ وقعت في سان ريمو معاهدة الصلح مع تركيا وفيها أدمج بيان « بلفور » واعتبر جزأ من المعاهدة وبذلك اعطى الوعد طابعا دوليا خاصا إذ سجل رسميا لدى عصبة الامم .

★ وتلا ذلك إعلان الانتداب البريطاني على فلسطين وقد جاء يدعم الاماني اليهودية ويكرسها فقد ورد في مقدمته المقطع التالي :

(وافقت دول الحلفاء على ان تكون الدولة المنتدبة على فلسطين مسؤولة عن تنفيذ البيان الذي صرحت به حكومة جلالة

البقية في ص ٣

مع فدائيي الجبهة الشعبية

عزيزي القارىء ..

سوف تقوم صحيفة (١٤ اكتوبر) ابتداء من عدد الغد بنشر ملخصات وافية للتحقيقات التي قام بها بعض الصحفيين العرب لتصاعد حركة المقاومة الشعبية في الارض المحتلة التي يلعب فيها فدائيوا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن ورائهم كل الشباب الفلسطيني الدور الاساسي في الدفع بهذه الحركة الى آفاق بعيدة .. فترقب عزيزي القارىء هذه التحقيات .

الشعب الفلسطيني يقاتل فادعم قتاله

الاقتصاد السياسي والواقع الافريقي

- ٣ -

■ تقـــديم ■

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقي مجموعة محاضرات قيمة القاها احد علمـــاء الاقتصاد البارزين في جامعة باماكو بجمهورية مالي وفي كل من جامعة الجزائر ومعهد التخطيط والادارة في الجمهورية الجزائرية .

وتناقش هذه المحاضرات ، قضايا الاقتصاد السياسى في عصرنا . وعلم الاقتصاد السياسى هو في جوهره علم تغيير المجتمع والسيطرة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية وتحويلها لخدمة التقدم الانساني .

وتتعرض هذه المحاضرات لقضية الرأسمالية في افريقيا ، وتدحض الافكار القائلة بأن الرأسمالية نظام يصلح لشعوب القارة الافريقية ، ويدعو الى إنتهاج الشعوب الافريقية لطريق النمو غير الرأسمالي .

ومن خلال دراسة علمية مدعمة بالحقائق ، تناقش هذه المحاضرات قضايا الاقتصاد الاشتراكي ونقيضها الاقتصاد الرأسمالي ، وهي بهذا تقدم لنا دراسة قيمة ومفيدة لهذه القضايا المثارة عالمياً ، والتي لا غنى للفكر الثوري المعاصر عنها ..

عدوقات الانتاج

قد يبدو لاول وهلة ان كل إنسان ينتج وحده ، فالفلاح يفلح ارضه والحرفي يصنـــع آلاته من الخشب او النحاس ، والنساج ينكب سحابة النهار من الشروق الى الغروب على نوله ينتج خيوطـــه . ولكن الحقيقة ان الفلاح او الحرفي لا يعمل اي منهما وحده ، إذ ان الادوات التي يستخدمها الفلاح او نوال النساج لا يصنعانهـــا بأنفسهم في اغلب الاحيان بـل يصنعها لهم أناس آخرون .

فالفلاح لايمكنه حرث ارضه بدون الآلات التي يصنعها له الحرفي ، كما ان الحرفي لا يمكنه ان يعمل إذا لم يتسني له الحصول على ما ينتجه الفلاح . ومن ثم فأن الانتاج هو دائماً حصيلة عمل جماعة من النـــاس . وسوف نتناول بالدراسة فيما يأتي الانتاج الاجتماعي .

ولنأخذ هنا كمثال احـدى القرى الافريقية العادية :

يتفق الجميع على ان العلاقات القائمة بين اهـل القرية علاقات قوية ومستقرة ومتعددة . فهناك أولاً الروابط الاسرية بين الآباء والاطفال والاخوات والاعمام ، والروابط الشخصية والصداقية — تربط في سهولة ويسر بين العديد من ابناء القرية .

واذا حـدث وكانت للقرية ارض زراعية مشتركة فأن كل القادرين على العمل من القرويين يسهمون معاً في زراعتهـــا . وغالباً ما يذهب القرويون معاً للقنص او لصيد الاسماك ، او يتكاتفون معاً لبناء مدرسة أو تعبيد طريق . والروابط التي تتكشف هنا في هذا العمل المشترك ليست الروابط الاسرية أو الشخصية أو روابط النسب بل هى علاقات انتاج اجتماعية او العلاقات التى تنشأ بين الناس أثناء الانتاج .

وتتكون عـلاقات الانتاج بين سكان عدد من القرى أو المناطق المختلفة . فاذا افترضنا مثلا أن إحدى الاسر قد جمعت محصولا وفيراً من الدخن والارز يزيد كثيرا عن حاجة الاسرة فأنها تستطيع في هـذه الحالة بيع هذه الزيادة ويسمى هذا الفائض « سلعة » ويستطيـع الفلاح أن يشتري بالنقود التى يحصل عليها مقابل الدخـن أو الارز سلعاً أخـرى لا ينتجها هو . مثال ذلك — الماطوق — أو الاقمشة التى يتم انتاجها بفضل عمل منتجين آخرين للسلع — وهم الحرفيون — .

واذا هجر احد الفتيان أسرته في القرية وحصـل على عمل في احدى المزارع او المدن التى تبعد عن قريتـــه مئات الكيلومترات فأنه يدخـل في علاقات انتاج معينة مع رئيس عمله ، ولا يملك هذا الفـــرد سوى قوة عمله — أي قدرته على العمل .

ويسمح له في هذه الفـترة بان يستخدم لوقت ما وسائل الانتاج التي تملكها هذا الرئيس. وفي هذه الحالة فأن الفـرد لا يعمل لحسابه الخاص بل لحساب الرئيس . وليس ثمة قيمة هنا للعلاقات الشخصية — اذ لايتسنى لاحدهم أن يرى الآخر — وانما القيمة كلها لعلاقات الانتاج . ويصبح العامل هنا مستغـــلاً والرئيس المستغل ، وينتمي كل منهما في هذه الحالة لطبقـــة اجتماعية مختلفة .

إذن ماهي هذه الطبقات ؟

عرفنا ان العامـل الاجـير وسيده يختلف كل منهـما عن الآخر من ناحية واحدة فقط وهي من حيث وضع كل منهما بالنسبة للانتاج الاجتماعي . وخير ما يحدد هذا التمايز هذه الكلمات نفسها « العامل الاجـــير » و « السيد » وعلاقة كل منهما بوسائل الانتاج هي التي تحدد وضع كل منهما بالنسبة للانتاج الاجتماعي ، إذ ان العامل الاجير أو الكادح لا يملك وسائـــل للانتاج .

ويلتحق الاجير باحدى المهن لا لشيء الا لانه لا يملك حقلا أو آلة تغنيه عن ذلـــك اما السيد (وهو الرأسمالي اصاحب العمل) فهو مالك لوسائـل الانتاج ويكـون قادراً على ان يعيش على حساب عمل الآخرين ويستغل العمال الاجراء .

ويختلف دور كل من صاحب العمل والعامل الاجير في التنظيم الاجتماعي للعمـــل . فصاحب العمل يتخذ القرارات ويصـدر الاوامر ويعطي التوجيهـات ، اما العامل الاجير فعليه أن يطيع اوامره .

والوضع الذي يحتله كل من العمال واصحاب العمل في مجال الانتاج الاجتماعي هو الذي يحدد الفارق بينهما في مجال توزيـع الثروة الاجتماعية واستهلاكها أي الفارق في الحصول على الدخل وفي حجم هذا الدخل .

ان عشرات الملايين من العمال الاجراء في البلدان التي لا تزال فيها وسائـل الانتاج ملكا خاصا للرأسمالي يحققـون بعرقهم وكدهم ثروات هائلة ولكن كيف يتم توزيـع هذه الثروة المادية ؟ يتقاضى العمال الاجراء أجوراً منخفضة بينما يجني اصحاب الاعمـال ارباحاً خيالية . ومن الطبيعي اذا كان التوزيع للثروة يتم على هذا النحو ان يختلف استهلاك العامل عن استهلاك الرأسمالي اختلاف الليل عن النهار ومن ثم فأن ملايين العمال يعيشون دون المستوى الضرورى للحياة . ويكـــد الكثيرون منهم لانهم لا يملكون المال لشراء ما يحتاجون اليـه من الطعام .

ويقضي المرض على الكثيرين منهم بسبب عدم توفر العناية الطبية وارتفاع تكاليف الادوية . وفي نفس الوقت تعيش الطبقات المالكة في بـذخ حيث تتوفر لهم المنازل الواسعة المريحـة والمساكن الخاصة والسيارات واليخوت التي تمخـر البحار . ونجد المستشفيات والفنـــادق الخاصة بهم ، بـل ولقططهم وكلابهم .

نستطيع الآن ان نحدد معنى الطبقات . فالطبقات هي مجموعات كبيرة من الناس لكل منهما وضـع خاص في النظـام التاريخي للانتاج الاجـتماعي ، وتختلف كل منهما عن الاخرى من حيث علاقتها بوسائـــل الانتاج ودورها في النظـــام الاجتماعي للعمـــل ، ومن ثم تختلف كل منهـما عن الاخرى في طرق الحصـول على نصيبها من الثروة الاجتماعية وحجم هذه الثروة .

وجماع القول ان العـلاقات الانتاجية تلعب دوراً حاسماً في حياة المجتمع . وشكل الملكية لوسائل الانتاج هو الذي يحدد وضع المنتج في الانتاج الاجتماعي. كما تحدد التوزيـــع والتبادل والاستهلاك . ففي نظام الملكية الخاصة نجد قلة تملك وسائـل الانتاج ، وكثرة محرومة منها . وعلى هذه الكثرة — ان ارادت ان تعيش — ان تصبح عامـلة اجيرة لدى هذه القلة — أي ان تستغل لتثريها . اما في نظام الملكية العامـة — أي حيث تكون وسائـــل الانتاج ملكا لمجموع الشعب فلا يوجد ملاك افراد او رأسماليون . اذ ان هذا النظام يرفض الاستحواذ على ثمار عمل الغـير واستغلال الانسان للانسان .

ونستطيع الآن ان نحـدد موضوع الاقتصـاد السياسي . فان هذا العلم يدرس علاقات الانتاج في ترابطها الذي لاينقصم بقوى الانتاج. وهذا ما سنتناوله في حلقاتنا القادمة بالتفصيل .

عمود نقد

قدم التلفزيون في مساء الاحد الماضي بعد الساعـــة الثامنه برنامجاً غنائياً غربيا .. فيـــه الصياح الانجليزي بالنغمه الغربيه بالرقصـــات الماجنة .

ولست أدري مبرر تقديم مثل هذا البرنامج في المرحله الحاسمه التي يعيشها شعبنا وتمر بها ثورتنا .. والتي وصفهـا سيادة رئيس الجمهورية بأمانة أنها مصيريه .

وانه — وهـذه حقيقـة نتكاشف بها — لمن المتعـب نفسياً لي ولك وله من مواطني هذه الجمهورية الفتيـــه . أن نقبـــع وقتا معيناً يقدر بهكذا نشاهد ونستمـع الى مثل هذا البرنامج في مثـل هذه اللحظات المصيرية .

فبريطانيا بعد استعمار دام اكثر من ١٢٩ عاماً ظلـت خلال هـذه المـده تستنزف من خيرات هذا البـــلد .. وتنهبـــه بحكم أن كل إستعمار سارق .. بريطانيا التي تأتي اليوم بكل حقد ترفض دفع الالتزامات التي عليها وتتملص من دفع ولو شيء معـين كتعويض لهذا الشعـب بغية خنق هذا النظام الثوري ..

هذه بريطانيا .. وهذه نواياها الحاقدة .. ثم أقبـع هكذا من الوقت استمع الى صيحات مغنيهـا ورقصات فاتناتها .. في إعتقادى وضع لا أقبله ولا يمكن ان أقبله .. فانا اليوم أشعـر لبريطانيا بالحقد . ليس هذا إنغلاقا على فنون الشعوب الاخرى ، وارجو ان لا أتهم بهذا .. ولـكن طبيعة المرحلة التي تمر بها جمهوريتنا تجعلـني أحدد مواقفي من كل إنسان وكل نظام ..

(سماعي)

تعـزيه

بقلوب مليئه بالاسى والحزن نتقدم الى أولادنا أسامة وأبتسام أبو بكر شهاب بتعزيتهم في أبيهم الاستاذ أبو بكر شهاب عميد كلية الشعب بعـد اصابته بالسكتة القلبية واختاره الله الى جواره نسأل الله ان يسكنه فسيح الجنان ويلهم أولاده الصبر والسلوان

هيئة التدريس بمدرسة الشعب الابتدائية للبنين مدينة الشعب

الدعم لنصرة شعب فلسطين واجب وطني وقومي ودينى مقدس